

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/23/5(Part I)/Add.2/Supp.3  
12 April 2005  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
الدورة الثالثة والعشرون  
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-٢) من جدول الأعمال المؤقت

## تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية والعشرين

تداعيات عدم الاستقرار في المنطقة العربية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية:  
القرار ٢٤١ (د-٢٢)

### موجز

عملاً بالقرار ٢٤١ (د-٢٢) الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتاريخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، تقدمت اللجنة للأمانة التنفيذية بالطلبات الثلاثة المحددة التالية: (أ) دراسة تداعيات الحرب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى البيئة في العراق، مع مراعاة تنسيق أنشطتها في هذا المجال مع أنشطة مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية ذات الصلة، وتقديم المساعدة بهذا الشأن في إطار المبادئ والمقاصد التي تهندي بها الأمم المتحدة؛ (ب) تحديد الأنشطة التي ينبغي للإسكوا تنفيذها في عملية إعادة الإعمار والتأهيل بعد الحرب، وإدراج تلك الأنشطة ضمن برنامج عملها وفي حدود اختصاصها؛ (ج) إنشاء آلية لرصد الآثار الناجمة عن الأزمات الحالية والمستقبلية بهدف تحديد وتحليل مدى تأثير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة بهذه الأحداث ومساعدة الدول في مواجهة الأزمات.

ويستعرض هذا التقرير ما أحرز من تقدم فيما يتعلق بتلك الطلبات الثلاثة.

## ألف- تداعيات الحرب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق

١- عقب الهجوم الذي تعرض له مقر الأمم المتحدة في العراق، لم يسمح لأية بعثات من الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بجمع البيانات وإجراء تحاليل للأوضاع. ونتيجة لذلك، اضطرت الأمانة التنفيذية لتنفيذ كل الأنشطة اللازمة خارج البلد منذ أيار/مايو ٢٠٠٣. وتركزت تلك الأنشطة فيما يلي: بناء قدرات كبار المسؤولين العراقيين في التخطيط الاقتصادي الاستراتيجي وبناء المؤسسات؛ وإنشاء قاعدة بيانات للمهنيين العراقيين في الخارج للمساعدة في إعادة الإعمار؛ وبناء قدرات النساء العراقيات في مجال دورهن في العمليتين السياسية والانتخابية ووضع الدستور.

٢- وتقوم الإسكوا حالياً، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وأكاديمية سيسكو لأنظمة الشبكات، بتنفيذ المشروع المتعلق بأكاديميات أنظمة الشبكات في العراق الذي يهدف إلى بناء الهياكل والموارد البشرية لتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك البلد، مع التركيز اللازم على حلول التشبيك. بالإضافة إلى ذلك، وضعت الإسكوارزمة مشاريع للتعاون الفني تغطي ١١ مجالاً من المجالات ذات الأولوية التي حددها العراق ومنها ما يلي: وضع سياسات واستراتيجيات لإيجاد العمالة، وتطوير قطاع البناء، وإنشاء مرصد حضري محلي في بغداد، وإقامة مجتمعات ذكية تكنولوجياً، وتشجيع الحاضنات التجارية لإنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة بسرعة، وتنمية الموارد البشرية لتنمية المجتمعات المحلية، وزيادة الإحصاءات الوطنية عن الجنسين. وقد عرضت تلك المشاريع على لجنة توجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للنظر في تمويلها من الصندوق الاستئماني للعراق التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وستعرض نذات عن المشاريع على اللجنة خلال الدورة الحالية.

٣- وضمن إطار أوسع، نظمت الإسكوا سلسلة من الاجتماعات المغلقة لتبادل الأفكار ضمت أكثر من ٧٠ من صانعي القرارات العرب، والشخصيات المؤثرة، والنشطين والأكاديميين في المجتمع المدني، من بينهم علماء وخبراء عراقيون، لدعم الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير الذي أنشأه الأمين العام. وقد نُشرت نتائج هذه الاجتماعات في تقرير بعنوان "السلم والأمن الدوليان: منظور عربي". وقد وضع هذا التقرير بالتفصيل منظوراً إقليمياً عربياً متماسكاً وشاملاً للتهديدات التي تواجه النظام الدولي وأورد حلولاً فعالة لمواجهة تلك التهديدات. وإلى جانب ذلك، شكل هذا التقرير مادة أساسية لمداولات الفريق الرفيع المستوى وأدرج ضمن تقرير الأمين العام بعنوان "في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية، والأمن، وحقوق الإنسان للجميع"، والذي عُرض على الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. وعلاوة على ذلك، عقدت الإسكوا العديد من حلقات تبادل الأفكار والمشاورات لبحث التطورات السياسية التي لها آثار طويلة الأجل على تنمية المنطقة وعلى الأمم المتحدة.

## باء- تحديد الأنشطة كجزء من عملية إعادة الإعمار والتأهيل بعد الحرب

٤- تقوم الإسكوا، كجزء من برنامج عملها العادي، بإعداد تقرير الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وللجمعية العامة عن الآثار المترتبة عن الاحتلال الإسرائيلي على الظروف المعيشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد قوبل تقرير عام ٢٠٠٤ بالترحيب من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك من قبل الجمعية العامة، من حيث نوعيته والتحليل المتعمق الذي يقدمه. وقد توصلت الإسكوا إلى تعبئة هيئات الأمم المتحدة المعنية للمساهمة في التقرير، وهو ما يعزز مصداقيتها.

٥- دعت اللجنة، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والسلطة الفلسطينية، الصناديق العربية والمنظمات الاقتصادية والتمويلية الأخرى، ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى الانضمام للجهود المبذولة لبناء قدرة ذوي المصلحة في توفير المساعدة المنسقة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين. ولهذا الغرض قامت الإسكوا بحشد موارد من خارج الميزانية لتنظيم عدد من الاجتماعات أفضت إلى النتائج التالية: (أ) تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية والعربية؛ (ب) زيادة دعم المغتربين الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية لعملية إعادة التأهيل والتنمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين؛ (ج) إيجاد الدعم من القطاع الخاص العربي لجهود التنمية المستدامة في فلسطين، بما في ذلك من خلال الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

٦- وانتهى المشروع إلى عقد المنتدى العربي الدولي حول إعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة: نحو الدولة المستقلة (بيروت، ١١-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤). واعتمد المنتدى ترتيبات جديدة للتشبيك بين السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني والقطاع الخاص الفلسطينيين من جهة، ونظرائهم العرب والدوليين من جهة أخرى. وهذه الترتيبات مطبقة الآن وهي تساعد ذوي المصلحة على إيجاد مبادرات الشراكة ومواجهة التحديات المستقبلية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لفلسطين. وفي خطة التنمية متوسطة المدى ٢٠٠٥-٢٠٠٧، اعترفت وزارة التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية بعمل الإسكوا ووصفته بأنه يقدم "إسهامات مهمة" في الخطة. وتقوم الإسكوا حالياً بإعداد مشاريع للتعاون الفني متابعة لنتائج المنتدى.

٧- إضافة إلى ذلك، نفذت الإسكوا مجموعة من المشاريع الخارجة عن الميزانية تتعلق برفع مستوى المهارات والتنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية في المناطق المحررة في جنوب لبنان في محاولة لاستئصال الفقر وزيادة العمالة المنتجة في المناطق المتضررة. ونظمت الإسكوا، بالاشتراك مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ووزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان وجمعية المساعدة في التنمية الريفية، ٢٢ دورة للتدريب المهني وحلقات دراسية عن المشاريع الصغيرة. واستفاد من دورات التدريب ٣٦٦ شخصاً وسهلت تقديم ٤٧ قرصاً صغيراً للمتخرجين، مساعدة بذلك العديد منهم في بدء مشاريعهم الخاصة.

٨- وقد أدرجت الإسكوا ضمن برنامج عملها المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مجموعة واسعة من الأنشطة لمساعدة البلدان الخارجة من نزاعات<sup>(١)</sup>.

### جيم- إنشاء آلية لرصد آثار الأزمات الجارية والمستقبلية

٩- أنشأت الإسكوا في عام ٢٠٠٣ فريقين عمل لرصد آثار الأزمات في العراق وفلسطين. وقام فريقا العمل بتنسيق عمل مختلف الشعب ودمج جهود الأمانة التنفيذية لمساعدة هذين العضوين. وقد أدرجت الأمانة التنفيذية، عند إعداد الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، إنشاء وحدة جديدة للقضايا المستجدة والمتصلة بالنزاعات، وستمثل هذه الوحدة آلية للقيام بأعمال التحليل والتنسيق لبلوغ الهدف المعلن.

(١) انظر "مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧"، ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥ (E/ESCWA/23/7).

